

مديرة الحوزات العلمية النسوية: الاسلام يمثل مدرسة للعدل والسلام وله وجه مشرق



قالت مديرة الحوزات العلمية النسوية في مدينة كركان (شمال شرق) الاستاذة "نفيسه حسيني واعظ" ان السلام يمثل مدرسة العدل والسلام وعلينا تقديم وجهه المشرق للجميع.

وفي مقال لها في الاجتماع الافتراضي لمؤتمر الوحدة الدولية الـ 37، اضافت الاستاذة حسيني واعظ: إن تقريب المذاهب الإسلامية في العصر الحالي هو السبيل الوحيد لتقوية الإسلام وتشجيع الأمة الإسلامية الموحدة.

واكدت: يجب أن نستخدم قدرات العالم، ومع توسع الفضاء الافتراضي، يمكن للناس التواصل بسهولة مع بعضهم البعض، وأصبح العالم أصغر بهذا السبب.

واضافت: وحتى أعداء الإسلام باتوا يستحوذون على كل البشر، فقدموا تفسيراً حول كرة الأرض كأننا نستطيع تسميتها قرية عالمية مع توسع الفضاء الافتراضي، ويريدون تدمير الدين السماوي للإسلام بمخططاتهم. لسوء الحظ، إنهم يستخدمون قدراتهم.

وقالت: وهنا من الضروري أن يستخدم المسلمون هذه القدرة بشكل فعال لتحقيق أهدافهم الإلهية وتقريب المسلمين من بعضهم البعض، وفي الواقع تحويل هذا التهديد إلى فرصة من خلال التخطيط.

وصرحت: في هذا الفضاء الذي تم إنشاؤه، يمكننا الترويج لتلك العادات الإسلامية. في الفضاء الافتراضي يمكننا تعزيز الحياة السلمية وفق الأخلاق الإسلامية والتفكير الحر، وثقافة التسامح والصبر، وكذلك منع التدنيس بين المسلمين، لتعزيز هذه الوحدة والتقريب.

واستطردت: يوصي دين الإسلام بالتسامح من أجل منع التوترات والصراعات والاختلافات بين الناس والمجتمع، ويعلمنا أن أكثر الناس حكمة يتم تحديدهم من قبل الشخص الأكثر تسامحاً مع الناس ويقول: أَذَلُّ النَّاسِ مَنْ أَهَانَ النَّاسَ.

أكثر الناس احتقاراً هو من يحتقر الآخرين.

واضافت: من الجيد أن نتمكن من استخدام هذه الفضاء الافتراضية لنشر الثقافة الإسلامية الاصيلة ونرى أن شعار جميع الأنبياء وخاصة نبي الإسلام، هو على هذا، أي أنهم أولوا أهمية للتسامح لدرجة أنهم اعتبرته وفاءً بالواجبات وقال: نحن الأنبياء لدينا مهمة أن نتسامح مع الناس، وحيث أننا مكلفون بالقيام بالمهام الإلهية.

وصرحت: يقول الإمام الصادق (ع) أن جبريل جاء إلى رسول الله (ص) فقال: يا محمد يسلمك ربك ويبعثك برسالة، أن تتسامح مع الناس، أو عند النبي موسى عليه السلام. بإذن الله كلف بالذهاب إلى فرعون، وهناك يقول الله: اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ فَقُولَا لَهُ قَوِّ لَا لِيَرْجُؤُنَا .

وختمت بالقول: ومن القضايا التي للأسف يستخدمها العدو في هذا الفضاء الافتراضي ويجب أن نحول التهديد إلى فرصة هنا مناقشة إهانة مقدسات بعضنا البعض وإهانة الناس وأن أعداء الله اللدودين وهذه الشبكات الفضائية والفضاء قد تم توفيرها للطوائف المنحرفة من مسلمين الذين يأتون بانتظام ويهينون الأشياء المقدسة للأديان الإسلامية المختلفة، من السنة إلى الشيعة والشيعة إلى السنة وما إلى ذلك. نلاحظ أنه إلى جانب ذلك، للأسف، نرى أيضاً قتل المسلمين فيما بينهم، وكل ذلك نابع من هذه القضية، وعندما ننظر إلى الإسلام الأصيل، نرى أن الإسلام يحرم بشدة الإهانة والتدنيس.